

التكملة لكتاب الصلة

@ 213 @ العبادات وآداب الصحة والعادات والمنهج الرائق في المدخل إلى علم الوثائق
وبهجة الحقائق في المدخل إلى الزهد والرفائق وطبقات الفقهاء من عصر ابن عبد البر إلى
عصره ونقل من خطه قال نقلت من خط القاضي أبي علي بن سكرة للبيد .
(نجدد نسيانا لدى كل هالك % ونأمن أحيانا ولم يأتنا أمن) .
(فإلا ولا كفران ﷻ ربنا لكالبدين % لا تدري متى يومها البدن) .
حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد وأبو جعفر أحمد وأبو الحجاج بن عبدة وأبو محمد بن غلبون
شيخنا وغيرهم وقرأت بخطه سمعت أبا بكر يحيى بن محمد بن رزق العابد يقول سمعت أبا الحسن
بن الصفار بقرطبة يقول وقد جرى ذكر أبي الوليد بن الدباغ إذ كتب عني ابن الدباغ
والشليبي يعني ابن الطلاء فلا أبالي بمن كتب عني سواهما قال ابن عياد وأنا أقول إذ كتب
عني الفقيه أبو محمد عليم بن عبد العزيز فلا أبالي بمن كتب عني سواه وسماه ابن سفيان في
مشيخته ووصفه بالإكثار من لقاء الرواة والرحلة للسمع من الشيوخ والاعتناء بالتقيد
والرواية والمعرفة بالرجال والحفظ للتواريخ مع المشاركة في الأدب والفقه والعلم
بالقراءات وغيرها قال وكان من أهل التواضع سهل الخلق وتوفي شهيدا ببلده عندما كبسه
العدو واحيط بداره فقاتل حتى أثقل جراحا ثم احتملوه قليلا وأجهزوا عليه زاد غيره وذلك
ضحى يوم العيد ودفن لظهره في ثيابه التي استشهد فيها سنة 575 ومولده في رجب أو شعبان
سنة 505 .

599 - يوسف بن ابراهيم بن عثمان العبدري .

من أهل غرناطة يكنى أبا الحجاج ويعرف بالثغري لأن أصل أبيه من بلغي من ثغر لاردة
ومنها انتقل إلى غرناطة أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الرحيم بن الفرس وأبي الحسن بن